

## أثر نموذج وودز في اكتساب المفاهيم النحوية عند تلاميذ الصف السادس الابتدائي

د.مهباد عبد الكريم احمد  
جامعة بغداد - كلية التربية/ابن الرشيد

### ملخص البحث

يرمي البحث الحالي تعرف أثر نموذج وودز في اكتساب المفاهيم النحوية عند تلاميذ الصف السادس الابتدائي، تكونت عينة الدراسة من (49) تلميذاً قسموا على مجموعتين مجموعة تجريبية درست على وفق نموذج وودز وتألفت من (25) تلميذاً ومجموعة ضابطة درست على وفق الطريقة التقليدية وتألفت من (24) تلميذاً ، كافأت الباحثة بين تلاميذ مجموعتي البحث في متغير (العمر الزمني محسوباً بالشهور ، التحصيل الدراسي للأباء والأمهات ، درجات مادة قواعد اللغة الكردية للعام الدراسي السابق ، درجات اختبار الذكاء) واستغرقت التجربة فصلاً دراسياً كاملاً ، أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً مكوناً من (20) فقرة من نوع (الاختيار من متعدد) وقد تحققت من صدقه واستخرج ثباته بطريقة (Kuder – Richardson -20) وبلغ معامل ثباته (0,80)، وعند تحليل النتائج باستعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين تبين ان هناك فرقاً ذو دلالة احصائية ولصالح المجموعة التجريبية التي درست بأنموذج وودز على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية .

## The Effect of Woods model in the Acquisition of Grammatical Concepts on students at the Sixth primary

Dr. Mahabad Abdul Kareem Ahmed  
University of Baghdad - College Of Education/Ibn Rushd

### Abstract

The research aims at identifying The Effect of Woods model in the Acquisition of Grammatical Concepts on students at the Sixth Primary. The total number of students is (49) male and female. students are distributed in two groups . The First group is the experimental group which is taught the( Woods Model) and it is (25) students . The second group is the control group which is taught according to the traditional method of teaching and it is (24) students . The researcher has matched between the two groups by the following variables : the age (in months), their intelligence, their parents, academic level of education . The research has constructed multiple choice test of (20) items . The reliability of The test has been calculated and it is (0,80). After processing The results statistically, T - Test , has shown that there is a statistically significant difference infavour to the experimental group.

### الفصل الاول

#### مشكلة البحث

يحتل النحو المكانة الأولى في اللغة ، بل هو عمادها ومن ابرز خصائصها ومميزاتها ، فالنحو يعمل على تقويم السنة الطلبة ويعصمهم من الخطأ في الكلام والكتابة ، ويعودهم الدقة في صياغة الاساليب واستعمال الالفاظ والجمل استعمالاً صحيحاً ، زيادة على أنه ينمي ثروتهم اللغوية ويصقل اذواقهم الادبية .وقد لمست الباحثة ضعف في اكتساب المفاهيم النحوية من طريق عملها الميداني في التعليم ، اذ لاحظت كثير من التلاميذ يحفظون النحو وهم غير قادرين على استعمالها استعمالاً صحيحاً وبالتالي عدم قدرتهم على فهمها وتطبيقها في الكلام وكذلك كثرة الاخطاء النحوية التي يرتكبونها وعدم قدرتهم على الضبط السليم لاواخر الكلمات نطقاً وكتابة مما ادى الى تدني مستواهم المعرفي في النحو ونفورهم منها وضعفهم فيها .

وأكدت هذا الضعف دراسات علمية كثيرة اشارت الى ضعف مستوى المتعلمين في قواعد اللغة الكردية كدراسة العامري ودراسة الوندأوي ودراسة علي وامين ودراسة علي وامين (2004، 2009، 2007، 2013) . ومما تقدم تتجلى مشكلة البحث الحالي بوجود حاجة ماسة للقيام بالبحوث التجريبية لتطبيق الاستراتيجيات والنماذج التدريسية الحديثة ، لذا

ترى الباحثة ضرورة اجراء دراسة لتجريب نموذج وودز واثرة في اكتساب المفاهيم النحوية عند تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مادة قواعد اللغة الكردية .

ومما تقدم يمكن تحديد مشكلة البحث بالآتي :

- 1- اعتماد معلمي المدارس الابتدائية على الطريقة التقليدية في التدريس .
- 2- ضعف استعمال النماذج التعليمية والطرائق والاساليب التدريسية الحديثة من قبل المتعلمين عند تدريس مادة النحو .

**أهمية البحث :**

تعد التربية ميداناً واسعاً تتسابق فيه الامم لنهضة مجتمعاتها وتطورها لمواكبة التقدم ،وتحاول توفير الحياة الافضل من خلال انظمتها ومجالاتها المتعددة. (سرايا ،2007، 11)

ولا يمكن تحقيق التربية من دون اللغة فهي اداة التعلم والتعليم ، ولولاها لما امكن للعملية التعليمية ان تتم ولانقطعت الصلة بين المعلم والمتعلم ،فهي اداة المتعلم للتعبير عما في صدره من احساس وافكار ، ووسيلة لإقناع الاخرين بلغة سهلة والتأثير فيهم وعدته في مواجهه الكثير من المواقف التي تتطلب الاستماع ،او الكلام، او القراءة، او الكتابة. ( الكخن ،1992، 19)

وتعد اللغة وسيلة الفرد في التعبير عن افكاره واحاسيسه وهي اداة التفكير في التحليل والتركيب والاستنتاج ، واللغة الحية هي اللغة الفادرة على العطاء المستمر مستوعبة حاجات العصر وملبية متطلباته العامة ومتفاعلة مع احتياجات الحياة لتحقيق الاتصال الاجتماعي والفكري .(الجبوري ، 2003 ، 75)

واللغة الكردية كغيرها من اللغات الهندو أوروبية تمتلك مواصفات اللغات الحية القوية التي لها صدى في العالم وهي اللغة القومية الثانية في العراق بعد اللغة العربية .

وتأتي أهمية النحو من اهمية اللغة ذاتها فهي اهم فروع اللغة الكردية واكثرها اعتماداً على العقل والتفكير ، ومنه ينطلق التلاميذ الى بقية فنون الكلام وفروعه ، وبه يتمكنون من القراءة السليمة والكتابة الصحيحة لهم بواسطتها رياضة لغوية ذهنية تعتمد القياس منهجاً والتحصيلاً اصولاً والتعليل تحقيقاً ، اذ يتوافر لهم بذلك حس لغوي يمكنهم من اللغة واستيعابها والتعبير عنها والانطلاق فيها .(اللبيدي ، 1999 ، 255)

وللقواعد النحوية أهمية كبيرة تعود التلاميذ على استعمال مفردات سليمة وصحيحة ، زيادة على ذلك صقلها للذوق الادبي عند التلاميذ ، وتعودهم صحة الحكم ، ودقة الملاحظة ونقد التراكيب ، وتعمل القواعد أيضاً على شحذ عقول التلاميذ وتدريبهم على التفكير المتواصل المنظم وكذلك تمكينهم من فهم التراكيب المعقدة الغامضة .(الدليمي والوائللي ، 2007 ، 25) فالنجاح في تدريس اللغة الكردية يقتدر بنجاح الطريقة المتبعة في تعليمها ، فطريقة التدريس أبرز أركان التدريس ، لان التدريس يتطلب معلماً يلقي الدرس ومتعلماً يتلقى الدرس ، ومادة علمية يعالجها المعلم مع المتعلم وطريقة تدريس يسلكها المعلم لمعالجة الدرس ، فطريقة التدريس الجيدة قادرة على معالجة الكثير من ضعف المنهج والمتعلمين .(جعفر ،2012، 12) ومن ذلك اتجهت التربية الحديثة الى استعمال المفاهيم في بناء نماذج تعليمية حديثة لتكون حلاً للمشكلة ، اذ تساعد المفاهيم التلميذ على وضع نظام لترتيب المعلومات في مكانها المعرفي المناسب (الحوالدة ، 1993 ، 5)

وترى الباحثة لا بد من استعمال نماذج وطرائق واساليب حديثة تعتمد بالدرجة الاولى على نشاط التلاميذ وتفاعلهم داخل الصف ومشاركتهم في العملية التعليمية وهذا نراه في النموذج وودز . ويستند هذا النموذج الى النظرية البنائية ، اذ يكشف وودز (Woods 1994) في انموذجه ان ممارسة المتعلم للعمليات العقلية في استراتيجيات (التنبؤ - الملاحظة - التفسير) من شأنها أن تسهم في رفع مستوى مشاركة المتعلمين في الصف ويزيد التعاون فيما بينهم .( Woods , 1994 ، 35 – 33p) وهكذا تتجلى اهمية البحث الأخذ بهذا الانموذج عند تعليم النحو وللمراحل الدراسية كافة لما له من توافق كبير مع الطبيعة السيكولوجية للتلاميذ ، بوصفهم ما يزالون في طور النضج الذي يرافقه تحول كبير وتطور في النواحي الجسمية والعقلية ، وعلى نحو خاص في المرحلة الابتدائية .

رغم الاهتمام المتزايد في استعمال انموذج وودز في الدراسات والبحوث التي هدفت رفع مستوى التحصيل الدراسي وتعزيز الثقة بالنفس وتنميتها عند المتعلمين الا ان ما يمكن ملاحظته عدم وجود دراسات محلية تناولت انموذج (وودز) في تعليم اللغة الكردية بشكل عام وقواعدها النحوية بشكل خاص (على حد علم الباحثة) مما شجعت الباحثة السعي لاستعمال انموذج وودز وتوظيفه لتعليم القواعد النحوية واخضاعه للتجربة العلمية وللكشف عن اثر مقارنته بالطريقة التقليدية في اكتساب التلاميذ للمفاهيم النحوية .

واستناداً الى ما تقدم تتجلى أهمية البحث في :

- 1- اهمية القواعد النحوية الكوردية اذ انها تعنى بحفظ اللسان والقلم من الخطأ .
- 2- أول دراسة من نوعها اعتمدت على انموذج وودز في تدريس قواعد اللغة الكوردية بحسب علم الباحثة واطلاعها المتواضع .
- 3- قد تفيد الجهات المختصة في وزارة التربية في تطوير تدريس اللغة الكوردية عند تلاميذ المرحلة الابتدائية وسواها من المراحل الدراسية .
- 4- محاولة الكشف عن اسلوب جديد يبسر تعلم مادة قواعد اللغة الكردية .

**هدف البحث :**

يرمي البحث الحالي تعرف :  
أثر نموذج وودز في اكتساب المفاهيم النحوية عند تلاميذ الصف السادس الابتدائي. وتحقيقاً لهدف البحث صاغت الباحثة الفرضية الصفرية الآتية :-

ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة قواعد اللغة الكردية على وفق نموذج وودز ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها على وفق الطريقة التقليدية في اختبار اكتساب المفاهيم .

**حدود البحث :** يقتصر البحث الحالي على :

- 1- تلاميذ الصف السادس الابتدائي للعام الدراسي (2015 - 2016) .
- 2- الفصل الاول من العام الدراسي (2015 - 2016)
- 3- عدد من موضوعات كتاب (ريزمني كوردي) قواعد اللغة الكردية المقرر تدريسه لتلاميذ الصف السادس الابتدائي في العراق للعام الدراسي (2015 - 2016) .

**تحديد المصطلحات :**

1- الأثر عرفه : (شحاته وزينب ، 2003)  
محصلة تغير مرغوب او غير مرغوب فيه يحدث في المتعلم نتيجة لعملية التعليم . (شحاته وزينب ، 2003 ، 22)  
التعريف الاجرائي للأثر :

هو معرفة التغير الذي أحدثه استعمال نموذج وودز في اكتساب المفاهيم النحوية عند أفراد عينة البحث في مادة قواعد اللغة الكردية .

2- الأنموذج عرفه :

- سرايا (2007) : أنه " تمثيل حقيقي تسكن به الأحداث والعمليات والاجراءات بصورة منطقية قابلة للفهم والتفسير "

(سرايا ، 2007 ، 65)

- ابو جادو (2009) : بأنها " مجموعة من الاجراءات التي يمارسها المدرسين في الوضع التعليمي وتتضمن المادة وأساليب

تقويمها ومعالجتها " (ابو جادو ، 2009 ، 349)

التعريف الاجرائي للأنموذج : هو مجموعة اجراءات منتظمة او متسلسلة تنفذها الباحثة مع التلاميذ لتحقيق اهداف الدرس

داخل الصف ضمن المادة التعليمية المقرر تدريسها .

3- أنموذج وودز عرفها كل من :

- (Woods ,1994) بأنه :

انموذج تدريسي يساعد المتعلمين على التنبؤ بما يحدث لديهم من معرفة سابقة والقدرة على صياغة ما يمكن ان يحدث مستقبلاً وتنفيذ التجارب للتحقق من صحة التوقعات والتخلي عن المفاهيم الخاطئة والعمل في مجموعات تتضمن القيام ب

(التنبؤ - الملاحظة - التفسير ) ، (Woods ,1994.p.34)

- العبيدي (2004) بأنه :

مجموعة من الخطط التي يصممها المدرس التي تضم ثلاث عمليات عقلية هي (التنبؤ ، والملاحظة ، والتفسير) والاشراف على عملية تطبيق هذه العمليات من خلال طرح مجموعة من الاسئلة المتعلقة بموضوع الدرس للوصول الى اهداف محددة

(العبيدي ، 2004 ، 19)

التعريف الاجرائي لأنموذج وودز :

مجموعة من الاجراءات التي يمارسها المعلم في اعداد الخطط التدريسية على وفق ثلاث عمليات عقلية متسلسلة هي (التنبؤ - الملاحظة - التفسير) والاشراف على تنفيذها من قبل معلم اللغة الكردية على تلاميذ الصف السادس الابتدائي في

مجموعات تعاونية صغيرة داخل غرفة الصف لتحقيق اهداف تربوية محددة .

4- الاكتساب : عرفه :-

ابراهيم (2009) بأنه " مرحلة التعلم التي تقع ما بين الحصول على المعلومات ، وبين ان تصبح الاجابة جزء من النظرة

السلوكية (ابراهيم ، 2009 ، 136)

ابو جادو (2009) بأنه معلومات جديدة تحل محل المعرفة السابقة او التي تصقلها ويعد التعلم عملية تدريجية ( ابو جادو ،

2009 ، 121)

التعريف الاجرائي للاكتساب :

هو قدرة عينة البحث على (تعريف ، تميز ، تطبيق) المفاهيم النحوية المقررة للصف السادس الابتدائي على اساس الصفات المشتركة بينها وتقاس هذه القدرة بواسطة اختبار الاكتساب التي اعدته الباحثة للموضوعات المحددة .

5- المفهوم : عرفه :-

- الطيبي (2007) بأنه " رمز لفظي يدل على معلومات وافكار محددة للأشياء او الخبرات ذات صفات او خصائص

مشتركة " . (الطيبي ، 2007 ، 96)

- عبد العزيز (2009) بأنه " مجموعة من الظواهر او الصفات التي تشترك فيما بينها بخاصية عامة او اكثر ترتبط بقاعدة معينة ". (عبد العزيز، 2009، 79)  
- التعريف الاجرائي للمفهوم :  
هي مجموعة من الاثياء والاحداث او الرموز التي تتميز بخصائص مشتركة يعبر عنها بأسم او رمز ويحصل عليها تلاميذ الصف السادس الابتدائي عينة البحث عبر دراستهم لموضوعات مادة قواعد اللغة الكردية في خلال مدة التجربة .  
6- الصف السادس الابتدائي : عرفته وزارة التربية (1978) بأنه : " هو الصف الاخير من المرحلة الابتدائية المتكونة من ستة صفوف والتي تعد التلميذ الى المرحلة المتوسطة . (وزارة التربية ، نظام المدارس الابتدائية ، 1978 ، 55 )

### الفصل الثاني

#### جوانب نظرية ودراسات سابقة

#### أولاً : جوانب نظرية

#### النظرية البنائية :

ان بدايات النظرية البنائية شأنها شأن الكثير من النظريات الاخرى ، فقد بدأت كنظرية فلسفية تمتد الى عهد سقراط الا انها تبلورت في صيغتها الحالية في ضوء نظريات وافكار كثير من المنظرين المعاصرين امثال جلاسر سفيلد Glassersfeld واوزبل Ausubel وفيجوتسكي Vygotsky ، غير ان جان بياجيه Jean piaget هو الذي قدم للبنائية افضل اشكالها حول كيفية اكتساب المعرفة ، بينما يعد ارنست فون وجلاسر سفيلد Ernst von Glassersfeld أفضل منظري البنائية المعاصرين (الجمعي ، 2002 ، 5) وقد ظهرت فلسفات حديثة ، تعد كل منها أساساً مهماً في طرائق التدريس تستعمل في العمليات التعليمية والتربوية منها (الفلسفة البنائية) التي تشتق منها طرائق تدريسية متنوعة . ومن مبادئ النظرية البنائية المهمة هو ان المعرفة تبني لعمليات تفكير وانماط تفكيرية مختلفة ، وان المتعلمين جميعهم يبنون معرفتهم من خلال المشاركة النشطة او الخبرات الجديدة بناء على خبراتهم السابقة لان البنائية تعتمد الخبرة السابقة في بناء المعرفة الجديدة، لذلك فان المتعلمين يتحملون المسؤولية لاكتساب المعرفة في الطريقة البنائية للتعلم (ابو رياش ، 2009 ، 117)

وفي ضوء ذلك يتضمن مفهوم النظرية البنائية ثلاثة عناصر :

- 1- المعلومات السابقة عند المتعلم .
  - 2- المعرفة التي يتعرض لها في الموقف التعليمي الراهن .
  - 3- بيئة التعلم بما يتضمنه من متغيرات متعددة . (ابو ملوح وعفانة ، 2006 ، 11)
- مزايا النظرية البنائية :**

- 1- جعل التلميذ محور العملية التعليمية وذلك بتنشيط دوره فالمتعلم يبحث ويكتشف وينفذ الانشطة .
  - 2- اعطاء التلميذ فرصة المناقشة والحوار مع معلمه وزملائه التلاميذ .
  - 3- مساعدة التلاميذ على نمو لغة الحوار السليمة لديهم وجعله نشطاً في التعلم .
  - 4- تشجيع على العمل التعاوني مما يساعد على تنمية روح التعاون لدى التلاميذ .
- (الدليمي والهاشمي ، 2008 ، 123)

#### مآخذ النظرية البنائية :

- 1- لا تقدم البنائية دوراً ثابتاً ومحدداً للمعلم اثناء عملية التعلم بل انها تجذب الانتباه التأكد الى افكار التلاميذ اثناء التعليم .
- 2- لم تقم البنائية بوضع حد فاصل بين صناعة المعنى الشخصي للعالم والفهم المبني نتيجة للتفاعل الاجتماعي . (النجدي وآخرون ، 2005 ، 49)

#### دور المعلم البنائي من منظور النظرية البنائية في التعليم :-

- 1- يكون المعلم منظماً لبيئة التعلم ومصدراً احتياطياً للمعلومات .
- 2- يقدم الانشطة والتفسيرات والتغذية الراجعة للتلاميذ .
- 3- يقدم مشكلة تثير تساؤل التلاميذ في الصف ومشجعاً للبحث عن المضامين واستخلاص الافكار والنتائج .
- 4- يلاحظ اداء التلاميذ وتفاعلهم ويحدد استجاباتهم ومعرفتهم السابقة . (بهجات ، 1996 ، 173)

#### انواع المتعلم البنائي من منظور النظرية البنائية :-

- 1- المتعلم المبدع : فالمتعلم يحتاج الى النشاط والابداع لإعادة تكوين المعرفة والاكتشاف والمبادئ والنظريات . (زيتون ، 2007 ، 157)
- 2- المتعلم الفعال : يناقش المتعلم ويضع الفرضيات ويستقصي المعلومات ويستكشفها ويأخذ وجهات النظر المختلفة اذ ان المعرفة والفهم يكتسبان بممارسة الانشطة .
- 3- المتعلم الاجتماعي : المعرفة والفهم يبنيان في سياقات اجتماعية وليس في سياقات فردية وتتولد المعرفة عن طريق مناقشة الآخرين .

(Philipss,1995,p.5-12) (قطامي ، 2011 ، 539)

**النماذج والاستراتيجيات المنبثقة من النظريات البنائية :-**

- 1- استراتيجية دورة التعلم .
- 2- استراتيجية الشكل (7) .
- 3- استراتيجية التساؤل الذاتي .
- 4- استراتيجية المكعب .
- 5- استراتيجية البيت الدائري .
- 6- استراتيجية فكر - زوج - شارك .
- 7- استراتيجية شكل عظم السمكة .
- 8- استراتيجية اليد النشطة .
- 9- استراتيجية دنيز .
- 10- انموذج وودز .
- 11- انموذج دانيال .
- 12- انموذج التعلم المتمركز حول المشكلة (وتيلي)
- 13- انموذج بايبي الياوات الخمس (5Es)
- 14- انموذج السيكرافت الياوات السبع (7Es)
- 15- انموذج المتشابهات .
- 16- انموذج البنائية الانسانية (لنوفاك)  
(ياسين وزينب ، 2012، 7-8)

**انموذج وودز (1994) Woods Model**

كان روبن وودز Robin Woods يدرس طفليه في منزله فاعجب بكيفية تعلم الاطفال المهارات الاساسية في القراءة والكتابة ثم ازاد هذا الاعجاب بعد عدة سنوات عندما اصبح معلماً للعلوم فوجد اختلافاً في تفسير التلاميذ الذين يدرسههم والبالغ عددهم (50) تلميذاً وتلميذة للعالم الطبيعي من حولهم فتولدت لديه الرغبة في فهم كيف يتعلم الاطفال العلوم ؟ اطلع وودز على اعمال كل من Champagne Auddery و Jim Minstrell Roger Osborne وغيرهم ممن تطرق الى ظاهرة تفسير التلاميذ للعالم الطبيعي من حولهم ، وفي احد الايام من عام 1991 التقى وودز بريتشارد ثورلي Richard Thorley الاستاذ المساعد في التربية (تخصص فيزياء) واسفرت نتائج مناقشتهما اختيار موضوع في الكهرباء يحتاج الى تطبيق عملي اذ اعد اسئلة للكشف عن نظريات الطفل الفطرية في بعض العلوم وخاصة في الكهرباء كنزح فتيله احد المصابيح او قطع احد الاسلاك من الدائرة الكهربائية .

وقام بالتعلم بصورة مجموعات صغيرة على وفق الخطوات الآتية :

- 1- يجعل التلاميذ يتنبؤون بالظاهرة .
  - 2- يجعلهم يجربون التجارب على اساس نظرياتهم - تنبؤاتهم - وملاحظة النتائج .
  - 3- في حالة تعارض تنبؤاتهم مع الدليل التجريبي يساعدهم في الانتقال من التنبؤات المغلوطة الى التفسير العلمي الصحيح .
- استمر عمل وودز وثورلي ما بين (6-8) اسابيع واسفرت النتائج تحسناً في تعديل الفهم المغلوط لدى المتعلمين في المفاهيم الفيزيائية (Woods,1994.p33-35)

صمم وودز أنموذجه متضمناً ما يأتي :

- 1- التنبؤ Prediction وفيها يطلب من المتعلمين التنبؤ بنتائج تجارب في موضوع او موضوعات معينة .
- 2- الملاحظة Observation وفيها يجري المتعلمين التجربة العملية بموضوع الذي تنبأوا بنتائجهِ ويلاحظون ويسجلون ملاحظاتهم حتى يصلوا الى النتائج .
- 3- التفسير Explanation وفيه يطلب من المتعلمين تفسير النتائج في ضوء نظرياتهم وافكارهم السابقة ثم الوصول الى التفسير العلمي السليم . (الحيدري ، 2007، 28)

**خطوات التدريس على وفق أنموذج وودز :**

المرحلة الاولى : التنبؤ : يوجه المعلم المتعلمين لوصف المفهوم العلمي المطلوب تعلمه ليتنبأ المتعلمين بما سيحدث فيجبوا عن الاسئلة بناءاً على مآلديهم من معرفة سابقة عن المفهوم .

المرحلة الثانية : الملاحظة : يوزع المعلم على كل مجموعة من مجموعات المتعلمين أنموذجاً لصور ويطلب منهم دراسة الانموذج وتدوين ملاحظاتهم في ورقة النشاط ، وبعدها يناقش المعلم المتعلمين فيما توصلوا اليه من نتائج ، يتيح المعلم لكل مجموعة للمناقشة فيما بينهم حول ما ابداه كل متعلم من ملاحظات .

المرحلة الثالثة : مرحلة التفسير : يطلب المعلم من كل مجموعة شرح ما توصلوا اليه من نتائج بناء على تفسيراتهم السابقة محاولاً ايجاد صياغة علمية سليمة للمفاهيم التي نتجت عن نشاطاتهم في مرحلة الملاحظة وفي النهاية يقدم المعلم صياغة لفظية دقيقة لهذه المفاهيم ، ينقل المتعلمين الى الفهم العلمي الدقيق للمفهوم (ياسين وزينب ، 2012، 145)

**ثانياً : دراسات سابقة :**

أ- المحور الاول : دراسات تناولت انموذج ( وودز )

- 1- دراسة كاظم (2012)
  - 2- دراسة الجنابي (2015)
  - 3- دراسة المجمعى (2015)
  - 4- دراسة وودز Woods (1994)
- ب- المحور الثاني : دراسات تناولت المفاهيم النحوية .
- 1- دراسة الجبوري (2006)
  - 2- دراسة داخل (2011)
  - 3- دراسة فخري (2012)

جدول (1)  
يوضح موازنة الدراسات السابقة بما يتعلق بانموذج وودز

اسم الباحث	سنة الدراسة	مرمي الدراسة	مكان اجراء الدراسة	جنس العينة	المستوى التعليمي	المادة الدراسية	حجم العينة	اداة البحث	اهم النتائج
كاظم	2012	اثر نموذج وودز في اكتساب مفاهيم قواعد اللغة العربية	العراق	اناث	متوسطة	النحو	60 طالبة	اختبار بعدي	اسفرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستعمال انموذج وودز على المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي
الجنابي	2015	اثر انموذج وودز ولاندا في اكتساب المفاهيم التاريخية والدافعية نحو المادة	العراق	ذكور	متوسطة	التاريخ	90 طالباً	اختبار بعدي في اكتساب المفاهيم التاريخية ومقياس الدافعية	اسفرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح المجموعتين التجريبتين الذين درسوا بانموذج وودز ولاندا على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية ومقياس الدافعية
المجمعي	2015	اثر انموذج وودز في اكتساب المفاهيم البلاغية وتنمية تذوقهم الادبي	العراق	ذكور	اعدادية	البلاغة	60 طالباً	اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية واختبار قياس تنمية التذوق الادبي	اسفرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية التي درست وفق انموذج وودز على المجموعة الضابطة في اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية وتنمية التذوق الادبي

جدول (2)

اسم الباحث	سنة الدراسة	مرمى الدراسة	مكان اجراء الدراسة	جنس العينة	المستوى التعليمي	المادة الدراسية	حجم العينة	اداة البحث	اهم النتائج
وودز WOODS	1994	اثر استراتيجيات (التنبؤات - الملاحظة - التفسير) في موضوع الدوائر الكهربائية	الولايات المتحدة الأمريكية	اناث	ابتدائية	العلوم	50 طالبة	اختبار بعدي	اسفرت النتائج فاعلية استراتيجيات (التنبؤ - الملاحظة - التفسير) في احداث المادة وتركيب للبنية المعرفية وتغير معرفتهم السابقة
الجبوري	2006	اثر تلخيص موضوعات النحو في اكتساب المفاهيم النحوية	العراق	ذكور واثاث	جامعية	النحو	82	اختبار بعدي	اسفرت النتيجة وجود فروق ذات دلالة احصائية ولصالح المجموعة التجريبية في اكتساب المفاهيم النحوية
داخل	2011	اثر نموذج كارين في اكتساب المفاهيم النحوية والتفكير التباعدي	العراق	ذكور	اعدادية	النحو	64	اختبار بعدي في اكتساب المفاهيم النحوية والتفكير التباعدي	اسفرت النتيجة وجود فروق ذات دلالة احصائية ولصالح المجموعة التجريبية التي درست وفق نموذج كارين على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في اكتساب المفاهيم النحوية والتفكير التباعدي
فخري	2012	اثر نموذج ويتلي في اكتساب المفاهيم النحوية	العراق	اناث	متوسطة	النحو	54	اختبار بعدي في اكتساب المفاهيم النحوية	اسفرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية ولصالح المجموعة التجريبية التي درست وفق نموذج ويتلي على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في اكتساب المفاهيم النحوية

**ثالثاً : مؤشرات ودلالات عن الدراسات السابقة :**

- 1- الأهداف: رمت الدراسات السابقة الى تعرف أثر نموذج وودز في مواد دراسية مختلفة كما في دراسة كاظم والجنابي ودراسة وودز في حين رمت دراسات اخرى الى معرفة أثر نماذج دراسية اخرى وفي اكتساب المفاهيم النحوية كما في دراسة الجبوري وداخل وفخري وتتفق الدراسة الحالية في معرفة نموذج وودز في مادة قواعد اللغة الكردية .
- 2- حجم العينة : تباينت الدراسات السابقة في حجم العينة اذ بلغت في دراسة فخري (54) فردا وفي دراسة الجنابي (90) فردا ، اما في الدراسة الحالية فقد بلغ عدد افراد العينة (49) تلميذاً .
- 3- المادة الدراسية : طبقت نموذج وودز في اكتساب مفاهيم قواعد اللغة العربية واكتساب المفاهيم التاريخية كما في دراسة كاظم والجنابي في حين رمت دراسات اخرى الى معرفة نماذج تدريسية اخرى في اكتساب المفاهيم النحوية كما في دراسة الجبوري وداخل وفخري ، وقد تناولت الدراسة الحالية أثر نموذج وودز في اكتساب المفاهيم النحوية وفي مادة قواعد اللغة الكردية .
- 4- تباينت الدراسات السابقة فيما بينها في تطبيق التجربة على العينات في المراحل الدراسية المختلفة ، فقد طبقت دراسة وودز على المرحلة الابتدائية في حين طبقت دراسة كاظم والجنابي وفخري على المرحلة المتوسطة وكذلك طبقت دراسة داخل على المرحلة الاعدادية ودراسة الجبوري على المرحلة الجامعية ، وطبقت الدراسة الحالية على المرحلة الابتدائية .
- 5- التصميم التجريبي تم اختيار التصميم التجريبي الذي يناسب متغيرات كل دراسة اذ تم اعتماد التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي (تجريبية وضابطة) كما في دراسة كاظم وودز والجبوري وداخل وفخري وهناك دراسات اعتمدت على (مجموعتين تجريبيتين واخرى ضابطة) كما في دراسة الجنابي وجاءت الدراسة الحالية متفقة مع هذه الدراسات في اعتمادها على التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي لمجموعتين (تجريبية وضابطة) .
- 6- اداة القياس : جاءت جميع الدراسات السابقة متفقة في اداة القياس استعملت الاختبار التحصيلي الموضوعي من نوع (الاختبار من متعدد) وكذلك الدراسة الحالية اعتمدت الباحثة اختبارا موضوعيا من الاختيار من متعدد .
- 7- الوسائل الاحصائية : تنوعت الوسائل الاحصائية المستعملة في الدراسات السابقة بحسب طبيعة اهداف وعدد متغيرات كل دراسة .
- 8- نتائج الدراسات : اسفرت النتائج عن تفوق المجموعة التجريبية التي درست على وفق النماذج الحديثة على المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة التقليدية.

**رابعاً : جوانب الافادة من الدراسات السابقة :**

- 1- الاطلاع على المصادر ذات العلاقة بموضوع البحث الحالي .
- 2- اجراء التكافؤ الاحصائي بين تلاميذ مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات .
- 3- اختيار الوسائل الاحصائية المناسبة لإجراءات البحث الحالي ونتائجه .
- 4- صياغة الخطط التدريسية الملائمة .
- 5- تحليل نتائج البحث وتفسيرها .

**الفصل الثالث****منهجية البحث واجراءاته**

أولاً : التصميم التجريبي : يعد التصميم التجريبي بمنزلة الاستراتيجية التي يضعها الباحث لجمع المعلومات اللازمة وضبط المتغيرات التي يمكن ان تؤثر في هذه المعلومات ومن ثم الاجابة عن فروض البحث (الصافي وعبد الرحمن ، 2007 ، 123) لذا اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي (مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة) ذات الاختبار البعدي ، فجاء التصميم موضعاً بالشكل (1) الآتي :

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاداة
التجريبية	انموذج ( وودز )	اكتساب المفاهيم النحوية	اختبار اكتساب المفاهيم البعدي
الضابطة	-		

**شكل (1) التصميم التجريبي**

ثانياً : مجتمع البحث وعينته : يقصد به الأفراد أو الأشياء عامة الذين لهم خصائص معينة يمكن ملاحظتها ، والمحك الوحيد للمجتمع هو وجود خاصية مشتركة بين افراده ، ويطلق على خصائص المجتمع التي يمكن ملاحظتها (معالم المجتمع) (ابو حويج ، 2002 ، 44)

اختارت الباحثة مدرسة (النهضة) الابتدائية المختلطة لتكون مجالاً لتنفيذ تجربة الدراسة الحالية ، واختارت تلاميذ الصف السادس الابتدائي بطريقة السحب العشوائي شعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية التي ستدرس مادة القواعد على وفق أنموذج (وودز) وشعبة (أ) لتمثل المجموعة الضابطة التي ستدرس مادة القواعد على وفق (الطريقة التقليدية) وبلغ عدد تلاميذ (51) تلميذاً بواقع (26) تلميذاً في شعبة (ب) وبواقع (25) تلميذاً في شعبة (أ) وبعد استبعاد التلاميذ الراسبين والبالغ عددهم (2) تلميذاً بواقع (1) تلميذاً واحداً في شعبة (أ) و(1) تلميذاً واحداً في شعبة (ب) بلغ العدد الكلي (49) تلميذاً بواقع



(25) في المجموعة التجريبية التي تدرس مادة القواعد وفق النموذج (وودز) و(24) تلميذاً في المجموعة الضابطة التي تدرس مادة القواعد وفق الطريقة التقليدية وكما في الجدول (1)

جدول (1) عدد تلاميذ مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) قبل الاستبعاد وبعده

المجموعة	المتغير المستقل	عدد التلاميذ قبل الاستبعاد	عدد التلاميذ المستبعدين	عدد التلاميذ بعد الاستبعاد
التجريبية	انموذج وودز	26	1	25
الضابطة	الطريقة التقليدية	25	1	24
المجموع		51	2	49

ثالثاً : تكافؤ مجموعتي البحث : لقد حرصت الباحثة على تكافؤ تلاميذ المجموعتين في بعض المتغيرات منها :  
1- التكافؤ في العمر الزمني محسوباً بالشهور :

حصلت الباحثة على المعلومات الخاصة بالعمر الزمني من طريق البطاقة المدرسية وقد بلغ متوسط اعمار تلاميذ المجموعة التجريبية ( 148,8 ) شهراً ومتوسط اعمار تلاميذ المجموعة الضابطة (146,5) شهراً وعند معرفة دلالة الفرق بين اعمار تلاميذ المجموعتين باستعمال الاختبار التائي (T-test) اتضح ان الفرق لم يكن ذا دلالة احصائية عند مستوى (0,05) اذ كانت القيمة التائية المحسوبة ( 0,10) اقل من القيمة التائية الجدولية ( 2,000) وبدرجة حرية ( 47) وجدول (2) يوضح ذلك.

الجدول (2) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأعمار تلاميذ المجموعتين (التجريبية والضابطة)

المجموعة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	
				المحسوبة	الجدولية
التجريبية	25	148,8	8,487	0,10	2,000
الضابطة	24	146,5	8,599		

2- التحصيل الدراسي للأبوين :

أ- التحصيل الدراسي للأباء: اعتمدت الباحثة في تكافؤ مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي للأباء على ما ثبت من تحصيل دراسي لأباء مجموعة من مجموعتي البحث في سجلات المدرسة ، ولإيجاد الفرق بين مجموعتي البحث في تحصيل الأباء اعتمدت الباحثة على اختبار مربع كاي اذ ظهرت نتائج الاختبار عدم وجود فرق ذي دلالة احصائية بين مجموعتي البحث عند مستوى دلالة ( 0,05) اذ كانت قيمة (كا) المحسوبة (0,01) وهي اصغر من قيمة (كا) الجدولية البالغة (2,000) عند مستوى دلالة (0,05) بدرجة حرية (2) وجدول (3) يوضح ذلك .

جدول (3) تكرارات التحصيل الدراسي لأباء تلاميذ مجموعتي البحث وقيمة (كاي) المحسوبة والجدولية .

المجموعة	حجم العينة	التحصيل الدراسي			درجة حرية	قيمة مربع كاي	
		ابتدائية ومتوسطة	اعدادية	بكلوريوس فما فوق		المحسوبة	الجدولية
التجريبية	25	8	8	10	0,01	2,000	
الضابطة	24	8	7	9			

ب- التحصيل الدراسي للأمهات: حصلت الباحثة على المعلومات التي تتعلق بالتحصيل الدراسي للأمهات من طريق البطاقة المدرسية ، ولإيجاد الفرق بين مجموعتي البحث في تحصيل الامهات اعتمدت الباحثة على اختبار مربع(كاي) اذ ظهرت نتائج الاختبار عدم وجود فرق ذي دلالة احصائية بين مجموعتي البحث عند مستوى دلالة ( 0,05) اذ كانت قيمة (كا) المحسوبة ( 0,14) وهي اصغر من قيمة (كا) الجدولية البالغة (2,000) عند مستوى دلالة (0,05) بدرجة حرية (2) وجدول (4) يوضح ذلك .

جدول (4) تكرارات التحصيل الدراسي لامهات مجموعتي البحث وقيمة (كاي) المحسوبة والجدولية

الدلالة الاحصائية	قيمة مربع كاي		درجة حرية	التحصيل الدراسي			حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة		بكلوريوس فما فوق	اعدادية	ابتدائية ومتوسطة		
غير دالة احصائياً عند مستوى (0,05)	2,000	0,14	2	9	8	8	25	التجريبية
				7	8	9	24	الضابطة

3- درجات مجموعتي البحث في مادة اللغة الكردية في الاختبار النهائي للعام الدراسي السابق، حصلت الباحثة على درجات التلاميذ الصف الخامس الابتدائي من طريق الاستعانة بالسجلات المدرسية اذ بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (12,75) بينما كان المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (10,64) وبعد استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين ان القيمة التائية المحسوبة (0,01) اقل منة القيمة التائية الجدولية البالغة (2,000) وبدرجة حرية (47) مما يشير تكافؤ المجموعتين في هذا المتغير والجدول (5) يوضح ذلك

جدول (5) تكافؤ مجموعتي البحث في درجات التحصيل السابق في مادة القواعد

مستوى الدلالة الاحصائية	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة احصائياً عند مستوى (0,05)	2,000	0,01	47	11,237	12,75	25	تجريبية
				11,100	10,64	24	ضابطة

4- اختبار الذكاء : وللتحقق من تكافؤ افراد العينة في متغير الذكاء استعملت الباحثة اختبار رافن (Ravin) للمصفوفات المتتابعة يتكون من (5) مجاميع من الرسوم ، كل مجموعة تحتوي على (12) سؤالاً لرسوم واشكال ناقصة يطلب تكملتها من بدائل وصورة اسفل كل سؤال واعلى درجة يحصل عليها المستجيب هي (60) وهو ملائم للفئة العمرية لعينة البحث وكذلك لملاءمته للبيئة العراقية وبعد ان طبقت الباحثة الاختبار على التلاميذ وتم تصحيح الاجابات بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (38,6) بينما كان المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (37,416) وبعد استعمال الاختبار التائي(T-test) تبين ان القيمة التائية المحسوبة (0,002) وهي اقل من القيمة الجدولية (2,000) عند درجة حرية (47) مما يشير على تكافؤ المجموعتين في متغير الذكاء والجدول (6) يوضح ذلك .

جدول (6) تكافؤ مجموعتي البحث في اختبار الذكاء

مستوى الدلالة الاحصائية	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة احصائياً عند مستوى (0,05)	2,000	0,002	47	45,173	38,6	25	تجريبية
				39,355	37,416	24	ضابطة

رابعاً : ضبط المتغيرات الدخيلة :-

حاولت الباحثة قدر الامكان ان تقلل من أثر المتغيرات الدخيلة في سير التجربة لأن عملية الضبط تؤدي الى نتائج دقيقة وان عدم ضبط اي من المتغيرات يؤثر في سلامة سير التجربة لقد تم ضبط المتغيرات التي تتعلق بالاجراءات التجريبية التي قد تؤثر في المتغير التابع ونتائج التجربة ، اذ لم يصاحب التجربة أي ظرف او حادثة أثرت في توقف مسيرة التجربة او نتائجها وقد تم ضبط المتغيرات الدخيلة (اختيار افراد العينة ، الاندثار التجريبي ، اثر الاجراءات التجريبية ، اداة القياس ، العمليات المتعلقة بالنضج) من قبل الباحثة .

خامساً / تحديد المادة العلمية : كانت المادة الدراسية المحددة للتجربة موحدة لمجموعتي البحث تمثلت بموضوعات كتاب ( ريزمانى كوردى ) المقرر تدريسيه لتلاميذ الصف السادس الابتدائي للعام الدراسي (2015- 2016 ) ( دهمهكانى فرمانى

رابوردو، فرماني رانهوردو، راناوي كهسي لكاو ، راناوي كهسي جودا، نامرازهكاني پرس ، فرماني تتيهر ، فرماني تتيهر .

سادساً / تحديد المفاهيم : - حددت الباحثة المفاهيم الواردة في كتاب قواعد اللغة الكردية وتم عرضها في استبانة على مجموعة من الخبراء المختصين في مجال طرائق التدريس والقياس والتقويم واللغة الكردية ملحق (1) لبيان آرائهم في مدى وضوحها ودقة صياغتها ومدى شمولها لمحتوى المادة العلمية وتحديد المستوى الذي تقيسه كل فقرة وفي ضوء آرائهم ومقترحاتهم وبناء على اتفاق آراء الخبراء بنسبة (80%) عدلت بعض المفاهيم .

سابعاً / اعداد الخطط التدريسية : اعدت الباحثة خططاً نموذجية لتدريس موضوعات مادة قواعد اللغة الكردية وفي ضوء محتوى المادة لتلاميذ المجموعتين (التجريبية والضابطة) ملحق(2) وعرضت الباحثة نماذج منها على مجموعة من الخبراء والمختصين في اللغة الكردية وطرائق تدريسها للتعرف على مدى صلاحيتها العلمية لاستعمالها في تدريس التلاميذ وقد اجرت الباحثة التعديلات على وفق ما اقترحه الخبراء (ملحق 1)

ثامناً / اعداد اختبار اكتساب المفاهيم : يتطلب البحث الحالي اعداد اختباراً تحصيلياً بعدياً في اكتساب المفاهيم تعرض له كل من المجموعتين التجريبية والضابطة على حد سواء في مادة قواعد اللغة الكردية ، لذا اعدت الباحثة اختباراً موضوعياً وذلك لمعرفة أثر المتغير المستقل (النموذج ووزن) في اكتساب مفاهيم المادة نفسها مقارنة بالطريقة التقليدية .

1- صدق الاختبار : يقصد بالصدق قدرة الاختبار على قياس الشيء الذي وضع لقياسه فعلاً فلا يقيس شيئاً آخر . (الحيلة ، 1999 ، 407) ، وان افضل وسيلة للتحقق من الصدق الظاهري للاختبار هو ان يقرر عدد من الخبراء والمحكمين مدى تحقيق الفقرات للصفة او الصفات المراد قياسها (Eble,1972,p,566) حيث عرض الاختبار على مجموعة من الخبراء في اختصاص طرائق التدريس والقياس والتقويم واللغة الكردية وذلك لاستطلاع آرائهم بشأن صلاحية فقرات الاختبار وسلامة صياغته والمستويات التي يقيسها ومدى ملاءمتها لمستويات التلاميذ واعتمد نسبة (80%) من اتفاق الآراء بين المحكمين بشأن صلاحية الفقرة وبذلك تمكن من الصدق الظاهري والصدق المحتوى لفقرات الاختبار وصلاحيتها (الظاهر وآخرون ، 1999 ، 134) اعداد تعليمات الاختبار :

2- التجربة الاستطلاعية : للتحقق من وضوح فقرات الاختبار ومدى صعوبتها ومعرفة الفقرات التي تتطلب بعض التعديلات ، والوقت الذي تستغرقه الاجابة عن فقرات الاختبار ، إذ طبقت الباحثة الاختبار على عينة استطلاعية ممثلة لعينة البحث ، الذين درسوا المادة العلمية نفسها ، وتبين ان تعليمات الاختبار وفقراته وبدائل الاجابة كانت واضحة لجميع التلاميذ ، وقد تراوح زمن الاجابة على فقرات الاختبار من (35 - 45) دقيقة بمتوسط قدره (40) دقيقة .

3- التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار :

ان الغرض من تحليل فقرات الاختبار هو فحص او اختبار اجابات الافراد عن كل فقرة من فقرات الاختبار بقصد تحسين نوعيته من خلال الكشف النقص في فقراته من حيث القوة والضعف لأجل اعادة صياغتها او استبعاد الفقرات غير الصالحة منه . (عودة ، 2002 ، 285) لذا قامت بتصحيح الباحثة اجابات تلاميذ العينة الاستطلاعية ثم رتبته درجاتهم من اعلى درجة الى ادنى درجة ثم اختبرت المجموعتان المتطرفتان العليا والدنيا بنسبة (27% ) لكل مجموعة ، بعد ان خضعت البيانات للإجراءات الاحصائية الآتية :

أ- مستوى صعوبة الفقرة : تحسب مستوى صعوبة الفقرة الاختبارية ومعامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار تبين انها تتراوح بين (0,29-0,77) لذا تعد جميع فقرات الاختبار جيدة كما يرى بلوم ان الفقرات الاختبارية تعد مقبولة اذا كان معدل صعوبتها من (0,20) و (0,80) (Bloom,1977,p.66) وهذا يعني ان فقرات الاختبار جميعها تعد مقبولة .

ب- قوة تمييز الفقرة : بعد ان حسبت الباحثة القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار وجدتها تتراوح بين (0,33) و (0,66) لذلك فهي جميعها مقبولة، لأنها تعد مميزة اذا كانت نسبة تمييزها (30%) فأكثر (Eble,1977,p.400) لذا ابقت الباحثة جميع الفقرات بلا حذف ولا تعديل لان قوة تمييزها جيدة .

ج- فعالية البدائل الخاطئة :- بعد حساب فعالية كل بديل من البدائل الخاطئة ولكل فقرة من فقرات الاختبار ، ظهر ان البدائل الخاطئة جذبت اليها اكبر من افراد المجموعة الدنيا مقارنة بأفراد المجموعة العليا ، إذ تراوحت قيمها السالبة بين (-) (0,12) و (-) (0,24) وبناء على ذلك تم الابقاء على البدائل الخاطئة كما هي دون اجراء اي تغيير .

4- ثبات الاختبار : يقصد بالثبات مدى دقة قياس الاختبار للصفة المراد قياسها (عودة، 1998 ، 137) ويرى ايبيل Eble ان ثبات الاختبار يعني دقة فقراته واتسامها فيما بينها في قياس الخاصية المراد قياسها (Eble,1972,p.409) وقد اعتمدت معادلة (20- Kuder – Richardson) كون معامل الثبات المستخرج بهذه المعادلة معامل ثبات داخلي ، وهو يعني مدى تجانس او اتساق الفقرات فيما بينها (عودة، 2002، 354) وقد بلغت قيمة الثبات المحسوب ( 0,80) وهي تعد مقبولة للاختبارات غير المقننة ، اذ ذكر (Gronlund,1976) ان الاختبارات غير المقننة اذا كان معامل ثباتها يتراوح بين (0,60-0,85) تعد مقبولة . (Gronlund, 1967,p:125)

تاسعاً : الصيغة النهائية للاختبار : بعد انتهاء الاجراءات والاحصائيات الخاصة بالاختبار وفقراته اصبح الاختبار بصيغته النهائية مؤلفاً من (20) فقرة من نوع ( الاختبار من متعدد) ملحق (3) .

تطبيق التجربة : اتبعت الباحثة في اثناء تطبيق التجربة آتي :

1- باشرت الباحثة بتطبيق التجربة على تلاميذ مجموعتي البحث في (2015/10/15)

- 2- درست الباحثة نفسها مجموعتي البحث ( التجريبية والضابطة ) .  
 3- مدة التجربة كانت واحدة لمجموعي البحث إذ بدأت التجربة في (2015/10/15) واستمرت لغاية (2016/1/5)  
 عاشرا : - الوسائل الاحصائية : -  
 استعملت الباحثة الوسائل الاحصائية المناسبة في البحث الحالي

#### الفصل الرابع

عرض النتيجة وتفسيرها .  
 يتضمن هذا الفصل عرض النتيجة التي توصلت اليها الباحثة وتحليلها وتفسيرها في ضوء اهداف البحث وفرضيته .  
 أولاً : عرض النتيجة :

بعد تحليل النتيجة اتضح ان متوسط درجات المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة قواعد اللغة الكردية بأنموذج (وودز) (29,275) درجة ، في حين بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة بالطريقة التقليدية ( 23,793 ) درجة وباستعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين ، اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة ( 3,18 ) عند مستوى دلالة (0,05) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة ( 2,000 ) وبذلك ترفض الفرضية والجدول ( 7 ) يوضح ذلك

جدول ( 7 ) نتائج استعمال الاختبار التائي لمتوسطات اكتساب المفاهيم لطلبة المجموعتين

المجموعة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	25	29,275	6,19	47	3,18	2,000	دالة عند مستوى (0,05)
الضابطة	24	23,793	4,51				

تفسير النتيجة : يتضح من الجدول (7) تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة قواعد اللغة الكردية وفق انموذج (وودز) على تلاميذ المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في اختبار اكتساب المفاهيم النحوية ، ويمكن ان يعزى هذا التفوق الى الاسباب الآتية : -

- 1- ان الموضوعات التي درست في اثناء التجربة من الموضوعات التي يصلح تدريسها باستعمال انموذج (وودز) اكثر من الطريقة التقليدية .
- 2- فاعلية تدريس المفاهيم النحوية بهذا الأنموذج كونه يتيح للتلاميذ بأن يأخذوا مواقف ايجابية نشطة ومن ثم تعزز لديهم الثقة بالنفس وبذلك يكون التعلم مثمراً وفعالاً من خلال التفاعل المباشر بينهم .
- 3- ان استعمال انموذج وودز على وفق العمليات العقلية الثلاثة (التنبؤ - الملاحظة - التفسير) يجعل التلاميذ متشوقين لمعرفة ما تنبأ به من خلال ملاحظة ما يحصل عند اجراء النشاط العقلي واللفظي المتعلق بالموضوع نفسه .

#### الاستنتاجات :

- 1- يعد انموذج (وودز) في تدريس قواعد اللغة الكردية ذا أثر ايجابي في اكتساب المفاهيم النحوية لدى تلاميذ المجموعة التجريبية .
  - 2- افضلية انموذج (وودز) بالمقارنة مع الطريقة التقليدية في اكتساب المفاهيم النحوية .
  - 3- يشجع التدريس بانموذج (وودز) على التفاعل الاجتماعي بين المعلم والتلاميذ ، وحرية ابداء الرأي وطرح الافكار مما يرفع المستوى الدراسي لدى التلاميذ .
- التوصيات :** في ضوء النتائج والاستنتاجات تقدم الباحثة التوصيات الآتية :
- 1- اقامة دورات تدريبية لمعلمي مادة قواعد اللغة الكردية على كيفية تطبيق انموذج وودز في التدريس من خلال عقد دورات وندوات تربوية في وزارة التربية لتطوير كفاءة المعلمين .
  - 2- دعوة المعلمين والمعلمات الى ضرورة اعتماد النماذج والطرائق التدريسية الحديثة التي تركز على جعل التلميذ محور العملية التعليمية .
  - 3- اعتماد المعلمين والمعلمات لنماذج وطرائق تدريسية حديثة لتدريس المفاهيم النحوية ومن ضمنها (انموذج وودز) .
- المقترحات :** استكمالاً لهذه الدراسة تقترح الباحثة اجراء الدراسات الآتية :
- 1- دراسة اثر انموذج وودز في متغيرات اخرى مثل (التفكير الابداعي والعلمي والناقد) .
  - 2- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على مراحل ومواد دراسية اخرى .

## المصادر العربية

- 1- ابراهيم ، مجدي عزيز (2009) موسوعة التدريس ، ج 2 ، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع ، مصر ، القاهرة .
- 2- ابو جادو ، صالح محمد علي (2009) علم النفس التربوي ، ط3 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن .
- 3- ابو رياش ، حسين وسليم شريف وعبد الحكيم الصافي (2009) اصول واستراتيجيات التعلم والتعليم ، دار الثقافة ، عمان ، الاردن .
- 4- ابو ملوح ، محمد سلمان وعزو اسماعيل عفانه (2006) " اثر استخدام بعض استراتيجيات النظرية البنائية وتنمية التفكير المنظومي في الهندسة لدى طلاب الصف التاسع الاساسي بغزة " ، رسالة ماجستير، كلية التربية الجامعة الاسلامية ، بغزة .
- 5- الجبوري ، فتحي طه مشعل (2003) اثر استعمال طريقة التعلم التعاوني في اكتساب المفاهيم النحوية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي (بحث منشور) في مجلة ابحاث كلية المعلمين ، ع1، مج1، جامعة الموصل ، الموصل .
- 6- الجبوري ، فلاح صالح حسين (2006) اثر تلخيص الموضوعات النحوية في اكتساب المفاهيم النحوية لدى طلبة كلية التربية الاساسية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، ابن رشد ، جامعة بغداد .
- 7- جعفر ، مناضل احمد (2012) اثر استراتيجية (فكر - زواج - شارك) في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية عند طالبات الصف الثالث معاهد اعداد المعلمات ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، ابن رشد ، جامعة بغداد .
- 8- الجنابي ، ذكرى فاضل محل (2015) اثر انموذجي وودز ولاندا في اكتساب المفاهيم التاريخية والدافعية نحو المادة لدى طلاب الصف الثاني المتوسط ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، ابن رشد ، جامعة بغداد .
- 9- الحيلة ، محمد محمود (1999) التصميم التعليمي نظرية وممارسة ، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان الاردن .
- 10- الخليلي ، يوسف موسى وآخرون (1996) تدريس العلوم في مراحل التعليم العالي، دار القلم للنشر والتوزيع ، دبي .
- 11- خوالدة ، محمد محمود وآخرون (1993) طرق التدريس العامة ، وزارة التربية والتعليم في جمهورية اليمن ، مطابع الكتاب المدرسي ، اليمن .
- 12- الدليمي ، طه علي حسين وسعاد عبد الكريم الوائلي (2007) اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- 13- داخل ، سماء تركي (2011) اثر انموذج كارين في اكتساب المفاهيم النحوية والتفكير التباعدي عند طلاب الصف الرابع الاعدادي ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، ابن رشد ، جامعة بغداد .
- 14- ذياب ، انيسة (2002) البنائية في تدريس العلوم ، دورات التربية في اثناء الخدمة ، دائرة التربية والتعليم ، الاونروا ، عمان .
- 15- سرايا ، عادل (2002) تكنولوجيا التعلم المفرد وتنمية الافكار ، ط1 ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- 16- شحاته ، حسن وزينب النجار (2003) معجم المصطلحات التربوية والنفسية ، ط1 ، دار العربية للبنائية ، مصر ، القاهرة .
- 17- الطيطي ، محمد حمد (2007) تنمية قدرات التفكير الابداعي ، ط3 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- 18- الطاهر ، زكريا محمد وآخرون (1999) مبادئ القياس والتقويم في التربية ، مكتبة الناشر ، دار الثقافة للنشر والتوزيع والاعلان ، عمان ، الاردن .
- 19- العامري ، احمد داوود سلمان (2004) تقويم مستوى تحصيل طلبة قسم الطلبة الكردية في كلية التربية ، ابن رشد في قواعد اللغة الكردية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية - ابن رشد ، جامعة بغداد .
- 20- عبد العزيز ، سعيد (2009) تعليم التفكير واتجاهاته ، ، ط1 ، الاصدار الثاني ، دار الثقافة عمان ، الاردن .
- 21- العبيدي ، اسراء عبد الرحمن خضير (2004) اثر استخدام انموذج وودز في تحصيل طالبات الصف الرابع العام في مادة الجغرافية العامة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة ديالى .
- 22- علي ، زيان عبد الكريم وفردوس علي امين ، اثر استعمال طريقة المفهوم في تحصيل طلبة قسم اللغة الكردية في مادة القواعد (بحث منشور) في مجلة العلوم التربوية والنفسية ، ع 63 ، 2009 .
- 23- علي ، زيان عبد الكريم وفردوس علي امين ( 2013) اثر تلوين المفاهيم النحوية في تحصيل قواعد اللغة الكردية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، (بحث منشور) في مجلة العلوم التربوية والنفسية ، ع 102 .
- 24- عودة ، احمد سليمان (1998) القياس والتقويم في العملية التدريسية ، ط2 ، دار الامل للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- 25- قطامي ، يوسف (2011) نماذج التدريس ، ط1 ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- 26- كاظم ، سجي جواد (2012) اثر انموذج وودز في اكتساب مفاهيم قواعد اللغة العربية عند طالبات الصف الثاني المتوسط ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، ابن رشد ، جامعة بغداد .
- 27- الكخن ، أمين (1992) " دليل ابحاث ميدانية في تعليم اللغة العربية في مرحلة التعليم الاساس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، تونس .

- 28- اللبدي ، محمد سمير (1999) المتعلمون وقواعد النحو ، مجلة المعلم الطالب ، العدد (4,3) معهد التربية التابع لـ لاونروا اليونسكو ، دار التربية والتعليم ، عمان ، الاردن .
- 29- المجمعى ، قيس نياح عبد علي (2015) اثر نموذج وودز في اكتساب المفاهيم البلاغية عند طلاب الصف الخامس الادبي وتنمية تفوقهم الادبي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للبنات ، جامعة تكريت .
- 30- النبهان ، موسى (2004) اساسيات القياس في العلوم السلوكية ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- 31- الوندواوي ، صباح جليل (2007) اثر نموذج ميرل تينسون وكلوزماير التعليميين في اكتساب تلاميذ المرحلة الابتدائية للمفاهيم النحوية في مادة قواعد اللغة الكردية والاحتفاظ بها اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، ابن رشد ، جامعة بغداد .
- 32- ياسين و احمد عبد الكريم وزينب حمزة راجي (2012) المدخل البنائي نماذج واستراتيجيات في تدريس المفاهيم العلمية ، ط1 ، مكتبة نور الحسن للطباعة ، بغداد ، العراق .
- 33- النجدي ، احمد ومنى سعودي وعلي الراشد (2005) اتجاهات حديثة في تعليم العلوم في ضوء المعايير العالمية وتنمية التفكير والنظرية البنائية ، دار الفكر العربي ، القاهرة .

## المصادر الاجنبية :

- 34 -Bloom ,Bs&others (1997)Hand Book for Summative Evaluation of Student Learning , MC- Graw – Hilly ,New york .
- 35-Eble,Robert L(1972) Essentials of Education and Measurement,2 nd ed ,New Jersey , pretice Hall .
- 36- Gronlund ,Norman E (1976) Measurment and Evaluation in Teaching 3 rd .ed Macmillam publishing Co : New york .
- 37- Paiget , J. (1964)Development and Learning Journal of Research in science Teaching ,Vol .(15) ,No (2) July .
- 38- Philips ,D –C .(1995) The good ,the bad the ugly : The many faces of constructivism . Educational researcher, Vol . (24) no. 7
- 39- Woods,R(1994) A close – up at how children Learn science , Educational Leader ship ,Vol , (51) ,No (5)